



من منشورات الجامعة في احتفالية القدس:

1. عز الدين المناصرة: فلسطين الكنعانية (قراءة جديدة في تاريخ فلسطين القديم)

ضمن نشاطات (لجنة القدس - جامعة فيلادلفيا) لعام 2009، صدر كتاب: (فلسطين الكنعانية: قراءة جديدة في تاريخ فلسطين القديم)، لعز الدين المناصرة، (رئيس تحرير فيلادلفيا الثقافية، وأستاذ النقد الحديث، والأدب المقارن)، بالجامعة. ويقع الكتاب في (425 صفحة)، وهو يشتمل على (تمهيد، وستة فصول):

- ذكر المؤلف في التمهيد مسألة (فلسطين في عصور ما قبل التاريخ)، حيث قرّر أن (الإنسان العاقل)، ظهر في فلسطين قبل (70 ألف سنة)، وأن (حضارة أريحا، والقدس) ظهرت في (الألف التاسع ق.م)، وأن مهد الساميين، واللغة السامية، هو في جنوب سوريا، أي فلسطين، وشرق الأردن، حسب المستشرق (Geib). أما الفصل الأول، فهو بعنوان: (الكنعانيون في فلسطين)، حيث يذكر المؤلف، أن (الأمويين، والهكسوس، والفلسطينيين)، هم قبائل كنعانية أصلية في فلسطين. أما في الفصل الثاني (الفلسطينيون القدامى)، فيؤكد المؤلف فيه، أن الفلسطينيين، هم فرع من القبائل الكنعانية، لم يجيئوا من جزيرة العرب، ولا من اليونان، حيث انتقد المؤلف (نظرية الهجرات)، ونظرية (شعوب البحر). أما في الفصل الثالث، وهو بعنوان (اللغة والأبجدية الكنعانية)، فيؤكد المؤلف، أن (اللغة الكنعانية)، هي نفسها (اللغة السامية - الأم)، وأنها مرّت بثلاث مراحل، هي: كنعانية جنوب فلسطين، وكنعانية أوغاريت، وكنعانية صور، وجبيل، وأن (العربية القديمة) هي فرع منها. ويقدم المؤلف (خارطة جديدة)، تنسّف مقولة (شلوتنسر)، حول اللغات السامية (ص262-263). وفي الفصل الرابع، يعيد المؤلف قراءة شخصية (النبي إبراهيم)، فيرى أنه (ولد في أورسودوم، وعاش في (خلّ إيل)، الخليل حالياً، وزار أورسالم)،

وأن قصة زيارته لمصر، مُقحمة على سيرته، أي لم تحدث. وفي الفصل الخامس، يناقش المؤلف، تاريخ (القدس)، الذي يعود إلى عام (3200 ق.م)، حيث كانت أمورية كنعانية فلسطينية. ويشرح كيفية نشوء أول كيان في فلسطين التاريخية، هو (مملكة فلسطين الأدمية) في الفترة (48 ق.م - 100 م)، بقيادة الهراذسة. وفي الفصل الأخير يناقش المؤلف (شخصية المسيح) التاريخي، ويرى المؤلف أنه ولد في (4/12/25 ق.م)، وتوفي بتاريخ (30/4/30 م)، وأن ثقافته الدينية، جاءت بتأثير طائفة (الأسينيين) في خربة قمران، قرب بيت لحم، وبتأثير طائفة (النصارى) في (الكرمل)، جنوب شرق الخليل، وأن معلمه الأكبر (يوحنا المعمدان)، ولد في (يوطا = يطا الحالية)، لأن مدينة (الناصرية)، في شمال فلسطين، تأسست في القرن الثالث بعد الميلاد. ويؤكد المؤلف أن (عيسى بن مريم = المسيح)، لم يكن (يهوياً) على الإطلاق. وقد رجع المؤلف في كتابه إلى (112 مرجعاً)، حيث تنوعت المراجع في (التاريخ، اللغات، الآثار).

2. ترجمة ألفرد عصفور:

عملية السلام ومطالبات اللاجئين الفلسطينيين:

The Peace Process and Palestinian Refugee Claims: Addressing Claims For Property Compensation And Restitution
By Michael Fischbach

الإسرائيلية بتسهيل أو إعاقة قرار تعويضات الملكية. ويبحث هذا الفصل في جهود السلام التي بدأت عام ألف وتسعمئة وتسعة وسبعين بمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية واستمرت في الظهور في الجهود الدراماتيكية لصنع السلام في عقد التسعينات وما يليه. ويكشف الفصل السادس نماذج وأفكار من السوابق التاريخية يمكن أن يساعد صناع السلام عندما يتعرضون لمعضلة ممتلكات اللاجئين في المفاوضات المستقبلية.

الكتاب يعد أول دراسة تاريخية حقا لهذه المسألة، الأولى التي تعتمد على السجلات الأرشيفية، والأولى التي تستفيد من السجلات السرية للجنة التوفيق الدولية بشأن فلسطين. لقد ظهرت في الماضي كتابات وتقديرات وأرقام وخطط كثيرة بشأن أملاك اللاجئين، وكثير منها بناء على التخمينات. ومع ذلك، فإن أيا منها لم يتناول الموضوع من ناحية تاريخية، كما أن أيا منها لم يستفد من تلك المادة الأرشيفية الواسعة والدراسة المفصلة للمسألة. وفيما وراء أرشيف الأمم المتحدة.

تبحث هذه الدراسة واحدة من أكثر المسائل أهمية ذات العلاقة باللاجئين الفلسطينيين، من حيث معاناتهم ومستقبل عملية السلام: مصير الممتلكات التي تركت عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين والتي يمكن بواسطتها معالجة مسألة تلك الممتلكات، والتي لم تعالج من قبل، بشكل مرضي كجزء من تسوية سلمية دائمة. تجري هذه الدراسة بصورة رئيسية من خلال مراجعة تفصيلية عن سبب إخفاق العرب والإسرائيليين والمجتمع الدولي، لحل مشكلة ممتلكات اللاجئين على الرغم من الجهود الواضحة طوال ستة عقود.

يقدم الفصل الأول خلفية تاريخية لمشكلة أملاك اللاجئين الفلسطينيين. وهو يبحث في الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية الجديدة في عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين لمنع عودة اللاجئين ومصادرة أملاكهم. كما يركز أيضا على الجهود الأولى للجنة التوفيق الدولية بشأن فلسطين (UNCCP) في التعامل مع تعويضات أملاك اللاجئين. ويبحث الفصل الثاني المسألة الهامة لدى الخسائر في تلك الممتلكات وقيمتها، ويعرض التقديرات المختلفة التي قدمها العرب والإسرائيليون والأميريكيون وكذلك الأمم المتحدة التي ظهرت على مدى السنوات. وينتقل الفصل الثالث من قضية الممتلكات نفسها إلى الجهد الدبلوماسي الذي صرف على هذه المسألة في محاولة للإجابة على السؤال التالي: لماذا لم تفلح جهود تعويض الممتلكات ولا عودة اللاجئين على مدى ستة عقود منذ خروج اللاجئين عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين؟ وبناء على هذا، يبحث الفصل الرابع خططا عدة انبثقت في الخمسينات والستينات من أجل حل قضية الممتلكات. وتعد دراسة هذه الخطط ذات قيمة هائلة للمفاوضين والدبلوماسيين اليوم، فهذه الخطط مستقلة وشاملة تتعلق بتعويضات الأملاك والتي نشأت في العقدين الأولين بعد عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين، قبل أن تحدث التقلبات العديدة والتغيرات والاتجاهات التي صبغت - أو لنقل، أن جاز التعبير - شوشة التفكير الراهن بشأن مسألة الملاك. أما الفصل الخامس فإنه يتحدث بالضبط عن كيفية قيام عملية السلام العربية

3. معاوية إبراهيم:

دراسات في اثار الأردن وفلسطين

يتضمن الكتاب مجموعة هامة من البحوث العلمية في مجال الآثار والنقوش في فلسطين والأردن، وهي تضيء جوانب من تاريخ المنطقة اعتمادا على الوثيقة الأثرية التي يعدها المتخصصون من أهم الوثائق التي يمكن أن تعيننا على معرفة التاريخ القديم والتثبت من بعض حقائقه.

ومن بين بحوث هذا الكتاب: فلسطين من أقدم العصور حتى القرن الرابع، وادي الأردن عبر العصور، الإنسان والبيئة في الأردن خلال العصور القديمة، ملامح المدينة في العصر البرونزي المبكر، أضواء على تاريخ باب الذراع، الجانب الاجتماعي الاقتصادي لصناعة الفخار في فلسطين. وقد أنجز المؤلف بعض هذه البحوث بمشاركة زميليه: د. زيدان كفاي، د. خالد دغلس.

4. صالح أبو أصبع:

الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة

يدرس هذا الكتاب الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة بين عامي 1948-1975، وهي مرحلة تاريخية مهمة في مجال تطور الإبداع الفلسطيني ومساهمته في مجابهة الاحتلال بطريقته الخاصة، فضلا عن وجود كثير من الظواهر الجديدة التي أصابت الأدب ونقلته إلى مناخات وتحولات مختلفة عن المراحل السابقة. وقد ركز المؤلف على الجوانب الفنية لتلمس تغيرات الشكل الفني استجابة لتغير الرؤى وتحديات المضامين الجديدة.

وقسم المؤلف كتابه إلى أبواب وفصول: الباب الأول: الصورة الشعرية في شعر فلسطين المحتلة، وقد قسم الصور إلى: صور مركبة، وصور مفردة بسيطة، وصور كلية. أما الباب الثاني فخصصه ل: الرمز في شعر فلسطين المحتلة، وبين فيه: مفهوم الرمز، ومصادره وكيفية توظيف الرمز في الشعر الفلسطيني في الأرض المحتلة، ولاحظ أن الرمز شأنه شأن الصورة قد يرد: مفردا أو مركبا أو كليا. وخصص لمجال الموسيقى الباب الثالث من كتابه انطلاقا من أهمية العنصر الموسيقي في الشعر عامة وشعر فلسطين في هذه المرحلة بوجه خاص. واعتنى المؤلف بدراسة مفهوم الموسيقى الشعرية، ودرس ظاهرة الوزن والقافية وتنوعاتها في ذلك الشعر، واهتم بالظواهر الجديدة كالتدوير والتضمين النثري.

والباب الرابع آخر أبواب الكتاب، مخصص للقضايا والظواهر العامة في شعر فلسطين المحتلة، ومنها ظواهر لغوية (المعجم الشعري، بناء الجمل وترتيب الكلمات، الاقتباس)، وهناك فصل عن الأساليب المستعارة من فنون أخرى: كالمرح والسينما والرواية الحديثة. وهناك فصول لظواهر: التكرار، والغموض، والتعبير المباشر.

